

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة

إعداد
الطالبة/ فاطمة أحمد مصطفى
معلم اول لغة انجليزية
بمدرسة دراو الاعدادية المشتركة

إشراف
أ.م.د/عادل محمد الصادق
استاذ و رئيس قسم الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة اسوان

د/ محمد أحمد سيد خليل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة اسوان

د/ سلمى محمود الانصاري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة اسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة الماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة

أ.م.د/عادل محمد الصادق د/ سلمى محمود الانصاري د/ محمد أحمد سيد خليل أ/ فاطمة أحمد مصطفى
ملخص:

تهدف الدراسة الحالية لفحص مدي ملائمة صلاحية مقياس الهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة لقياس الهوية الاجتماعية لديهم، ويحتوي المقياس على (١٩) بنداً، وقد طبق علي عينة (٦٣) طالبا و طالبة، تتراوح اعمارهم ما بين (١٩-٢٢)عاما، بمتوسط (٤٨,٨٩) و انحراف معياري (٤,١٣). وتم التحقق من الصلاحية باستخدام معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach. ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون Spearman-Brown للتحقق من ثبات المقياس، و معادلة الصدق الكمي للمحتوي Content validity ratio والتحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للتحقق من صدق المقياس، ودعمت النتائج صلاحية المقياس، وتمتعه بخصائص سيكومترية مقبولة.

The current study aims to examine the validity of the social identity scale for university students to measure their social identity. The scale contains (19) items. It was applied to a sample of (63) male and female students, whose ages ranged between (19-22) years, with a mean (48.89) and a standard deviation (4.13). Credibility was verified using Alpha-Cronbach's coefficient, and Spearman-Brown split half coefficient. And Content validity ratio, and Exploratory Factor Analysis were used to verify the validity of the scale. The results supported credibility and validity of the scale and its acceptable psychometric properties.

المقدمة:

يمر الفرد بمراحل نمائية و تطورية تتفاوت في سرعتها و طبيعتها. و تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل تأثيراً على حياة الفرد. فهي التي يتلقى فيها الفرد الكثير من المؤثرات الاجتماعية و يتفاعل معها محققاً مطلباً جوهرياً من مطالب نموه و هو اكتشاف هويته، حيث إنها توازي مرحلة هامة من مراحل النمو و هي مرحلة المراهقة و بداية الرشد و التي يتكون فيها وعى المراهق بهويته الذاتية و الاجتماعية. و بتحقيق الوعي بالهوية الذاتية و الاجتماعية فإنه يقوم بتبني و تطوير أساليب حياتية تؤدي إلي وضوح صورته عن ذاته و علاقته بالآخرين.

و تفترض نظرية الهوية الاجتماعية Social Identity Theory أن كل منا يكافح لتحسين تقديره الذاتي، و الذي يتضمن مكونين هما:- الهوية الشخصية و مجموعة متنوعة من الهويات الاجتماعية المبنية على الجماعات التي ننتمي إليها. و بعبارة أخرى، فإن الأفراد يمكنهم تعزيز تقديرهم الذاتي من خلال انجازاتهم الشخصية أو من خلال الانتماء إلى جماعات ناجحة و الشيء الجيد في الحاجة إلى الهوية الاجتماعية هو انه يقود إلى الشعور بالفخر النابع من الاتصال بالآخرين، حتى و إن كنا لا نستمد منافع مباشرة من هؤلاء الناس (Kassin, Fein & Markus, 2008). و الهويات الاجتماعية هي أكثر من مجرد قائمة بالمجموعات الاجتماعية والديموغرافية التي يمكن استخدامها لتصنيف الأفراد (على سبيل المثال ، الجنس ، العرق ، العرق ، العمر ، الدين ، الثقافة)، فالهويات الاجتماعية نسبية ، فهي تختلف إلى المدى الذي يرى فيه الأفراد أنفسهم بصورة ذات معنى نفسياً للذات (بمعنى أنهم محورون إلى حد ما في تعريفنا لذاتنا). و هي تختلف باختلاف السياق الذي تقاس فيه (Sharma & Sharma, 2010).

و قد وضع هنري تاجفيل نظرية الهوية الاجتماعية في جامعة بريستول بالمملكة المتحدة في بداية السبعينات، حيث دمج كلا من دراسته للتصنيف و الإدراك الاجتماعي مع شغفه لفهم التعصب و التمييز و الصراع بين الجماعات الاجتماعية. و قد كان تاجفيل يهودياً بولندياً فقد كل عائلته في الهولوكوست. اما هو فقد نجا من المحرقة لأنه كان يدرس

في السوربون في باريس وقت اندلاع الحرب عام ١٩٣٩ و قد تم تجنيده فالجيش الفرنسي. و قد وقع في الاسر و بدلا من ان يتم تصنيفه كيهودي و بالتالي ارساله الي الموت المحقق في معسكر الاعتقال فقد تم تصنيفه كفرنسي و بالتالي فقد تم ارساله الي السجن العسكري. حيث كان للتصنيف الاجتماعي و تبعاته اهمية وجودية في حياة تاجفيل الشخصية (Hogg,2016, p.4).

و يعد الفرض الاساسي لنظرية الهوية الاجتماعية هو ان لدي الافراد دافعا اساسيا للبحث عن هوية اجتماعية ايجابية، من خلال الحصول علي تقويم ايجابي لجماعتهم الداخلية مقارنة بالجماعات الخارجية الأخرى؛ اي ان الهوية الاجتماعية هي "صورة الذات" المشتقة من الفئات الاجتماعية التي يدرك الفرد انه ينتمي اليها (فارس كمال نظمي، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة:-

و يمثل تشكل هوية الأنا أزمة النمو الاجتماعي فالمرهقة، حيث إن البحث عن الهوية يصبح استثنائيا و شديد الخطورة في مرحلة المرهقة، حيث تتمثل الأزمة فالحاجة إلى بناء هوية متماسكة، و أن بعض أشكال الأزمة ضروري للمراهق لحل قضايا الهوية. فعملية اكتساب الهوية تعد من الوظائف الأساسية للمجتمع و بوابة الانتماء لثقافته، حيث تقوم بإكساب الفرد بأنواع النشاطات التي تتطابق مع الهوية و العلاقات داخل الجماعة و تطوير الأدوار و نماذج السلوك المتعلقة بها (حنان المزوغى، ٢٠١٥).

و قد جرت العديد من المحاولات لقياس الهوية الاجتماعية أو تقدير الذات الجمعي، بوصفه المصطلح الامريكي المقابل لمصطلح الهوية الاجتماعية الاوروبي، مثل مقياس تقدير الذات الجمعي الذي اعده كلا من لوتانين "Luhtanen" و كروكر "Crocker" و الذي اشتمل علي اربعة ابعاد وهي تقدير الهوية تقدير الذات الجماعي العام تقدير الذات الجماعي الخاص أهمية الهوية (Luhtanen & Crocker, 1992).

كما وضع كلا من فيني "Phinney" و اونج " Ong" تصورا و مقياسا للهوية العرقية، باعتبارها احد اوجه الهوية الاجتماعية، و الذي ناقش بعض الابعاد الديناميكية التي تتطور بمرور الوقت من خلال عمليتي الاستكشاف و الالتزام. حيث ناقش المؤلفان مكونات الهوية العرقية و الخلفية النظرية لنموذج تنموي للهوية العرقية (Phinney & Ong, 2007).

اما في البيئة العربية فقد طور فارس كمال نظمي مقياسا ثنائي الابعاد للهوية الوطنية العراقية، يتألف من مقياسين فرعيين، هما: الهوية الوطنية العراقية بالمنظور الشخصي، و الهوية الوطنية العراقية بالمنظور العام. و ذلك لقياس الهوية الوطنية، بوصفها وجها من اوجه الهوية الاجتماعية، للعاطلين عن العمل في العراق (فارس كمال نظمي، ٢٠١٠).

و كذلك فقد قامت بشري عناد مبارك ببناء مقياس للهوية الاجتماعية للعاطلين عن العمل، مستندة الي فكرة معرفية مؤداها ان الهوية الاجتماعية هي الجزء من مفهوم الفرد الذي يحمله عن ذاته المستمد من عضويته لجماعة معينة. و هو ما صاغه تاجفيل في تعريفه للهوية الاجتماعية. و قد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة (بشري عناد مبارك، ٢٠١٣).

و قد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة مكونة من ٣٢ طالباً و طالبة (١٨ طالبة و ١٤ طالباً) من طلاب كلية التربية لمعرفة أكثر الهويات الاجتماعية بروزاً لديهم ، و قد أسفرت نتائج الدراسة عن تفضيل الطلاب للانتماء إلى هويات اجتماعية مفتوحة (قائمة على أسس فكرية) أكثر من رغبتهم في الانتماء إلى هويات اجتماعية مغلقة (قائمة على أسس قبلية)، و كذلك تأثر انتمائهم بالعمر الزمني و التخصص الدراسي ، كما إنهم شعروا بتهديد الأفراد المنتمين لهويات اجتماعية مختلفة عنهم (جماعات خارجية) أكثر من شعورهم بالمنافسة مع أفراد الهوية الاجتماعية المماثلة (الجماعة الداخلية).

و لذا تقدم الدراسة الحالية مقياسا للهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

أهداف الدراسة:-

- يهدف البحث الحالي الى :-
- 1- بناء مقياس للهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
 - 2- التحقق من بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الاجتماعية من خلال الاساليب الاحصائية الملائمة.

أهمية الدراسة:-

- و تتمثل اهمية الدراسة في النقاط التالية:-
- 1- عدم وجود مقياس مقنن- في حدود علم الباحثة- لقياس الهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
 - 2- تصميم اداة مناسبة مستقاة من البيئة المصرية لقياس الهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:-

الهوية الاجتماعية Social Identity

تعرف الهوية الاجتماعية بانها ادراك الفرد لذاته المبني علي كونه عضوا في جماعة. و هو جزء من مفهوم الذات للفرد المشتق من ادراكه لعضويته في جماعة اجتماعية. و قد اقترح ان تعرف الهوية الاجتماعية بانها شعور الفرد بكيونته المبنية علي عضوية الجماعة التي توفر له الشعور بالانتماء للعالم الاجتماعي (Tajfel & Turner, 1979). و قد اكد تاجفيل و تيرنر علي الاختلاف بين الجماعات من ناحية ما يدفع الافراد للهوية الاجتماعية الايجابية أو الافضل.

و وفقا لهذا التعريف فانه يُفترض أن تسهم ثلاث مكونات في مفهوم الفرد لهويته لاجتماعية و هي:

- 1- المكون المعرفي:- و هو ادراك لفرد لعضويته في جماعة اجتماعية (تصنيف الذات).

٢- المكون التقييمي:- و هو القيمة السلبية أو الايجابية المتضمنة في عضوية الفرد في هذه الجماعة (تقدير الذات كعضو في الجماعة).

٣- المكون الانفعالي:- و هو الشعور بالانتماء العاطفي للجماعة (الالتزام الانفعالي) (Ellemers, Kortekaas, & Ouwerkerk, 1999, p.372).

و منه فإن الانتماء لجماعة اجتماعية معينة يزود الافراد بهوية مشتركة تصف و تقييم من هم، و ما يجب عليهم ان يؤمنوا به، و كيف يجب عليهم ان يتصرفوا. كما انها تبرز الكيفية التي تتميز بها الجماعة الداخلية عن الجماعات الخارجية في السياقات الاجتماعية ذات الصلة (Hogg, 2016, p.6).

و قد عرفت الدراسة الهوية الاجتماعية تعريفاً اجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الهوية الاجتماعية. علماً بأن بدائل الإجابة ستكون (دائماً، أحياناً، أبداً).

اجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة:-

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد مقياس للهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، و كذلك التحقق من الكفاءة السيكومترية له باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة:-

تم اختيار العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة (مقياس الهوية الاجتماعية)، و كذلك الحصول على بعض المعلومات التي تتعلق بخصائص افراد العينة للاستفادة منها في اعداد الصورة النهائية للأدوات. و قد تكونت العينة الاستطلاعية من (٦٣) طالبا و طالبة من طلاب الفرقة الاولى و الرابعة موزعين كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (١)

توزيع افراد العينة الاستطلاعية

بنات	بنين	
١٥	١٥	الفرقة الاولى
١٧	١٦	الفرقة الرابعة

خطوات الدراسة:-

١- مراجعة العديد من الدراسات السابقة و الكتابات و الآراء النظرية التي تناولت مفهوم الهوية الاجتماعية و خصائصها و ابعادها مثل:- (Jackson & Smith, 1999 ; Ashmore, Deaux & McLaughlin-Volpe, 2004 Phinney & Ong, 2007 ; Feitosa, Salas & Salazar, 2012؛ أحمد محمد زايد و هاني ابو الفتوح جاد، ٢٠١٧؛ بشري عناد مبارك، ٢٠١٣).

٢- الاطلاع على عدد من المقاييس العربية و الاجنبية التي صممت لقياس الهوية الاجتماعية مثل:-

أ) مقياس الهوية الوطنية لدى العاطلين عن العمل في العراق:- و هو مقياس ثنائي الابعاد مكون من مقياسين فرعيين هما (الهوية لوطنية بالمنظور الشخصي و الهوية الوطنية بالمنظور العام)، و هو مكون من (١٦) عبارة. يجاب عنها باختيار واحد من خمسة بدائل هي (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق اطلاقاً). و تشير الدرجة الاعلى الى قوة الهوية الوطنية (فارس كمال نظمي، ٢٠١٠).

ب) مقياس تقدير الذات الجمعي **Collective Self- Esteem Scale:**

Self- Evaluation Of One's Social Identity:- و هو مقياس مكون من

(١٦) عبارة؛ (١٠) عبارات ايجابية و (٦) عبارات سلبية، موزعة على اربعة ابعاد هي (تقدير عضوية المجموعة، تقدير الذات الجمعي الخاص، تقدير الذات الجمعي العام، أهمية الهوية). يجاب عنه باختيار واحد من سبعة بدائل هي (غير موافق بشدة، غير موافق، غير موافق الى حد ما، محايد، موافق الى حد ما، موافق، موافق بشدة) (Luhtanen & Crocker, 1992)

ج) مقياس تعدد هوية الجماعات العرقية **The Multigroup Ethnic**

Identity Measure: A new scale for use with diverse groups:- و

هو مقياس مكون من (٢٣) عبارة؛ (١٩) عبارة ايجابية و (٤) عبارات سلبية. موزعة على اربعة ابعاد هي (تحقق الهوية العرقية، الانتماء، السلوكيات و الممارسات العرقية، الاتجاه نحو الجماعات الاخرى). يجاب عنه باختيار واحد من اربعة بدائل هي (موافق بشدة،

موافق الى حد ما، غير موافق الى حد ما، غير موافق بشدة) للعبارات العشرين الاولى اما الثلاث عبارات الاخيرة فيجاب عنها برقم واحدة من الهويات العرقية المسماة في المقياس (Phinney, 1992).

THE GROUP ATTITUDE SCALE (A Measure of Attraction to Group) (د مقياس الاتجاه نحو الجماعة) - وهو مقياس احادي البعد مكون من (٢٠) عبارة؛ (١٠) عبارات سلبية و (١٠) عبارات ايجابية. يجاب عنها باختيار واحد من (٩) بدائل (موافق ١ - ٩ غير موافق) للعبارات الايجابية و العكس للعبارات السلبية ((Evans & Jarvis, 1986).

Three-Dimensional Strength of Identification Across Group Memberships (ه مقياس القوة ثلاثية الابعاد للتصنيف عبر عضوية الجماعات) - وهو مقياس مكون من (١٢) عبارة؛ (٧) عبارات ايجابية و (٥) عبارات سلبية. موزعة على ثلاثة ابعاد هي (المركزية المعرفية، المشاعر بين اعضاء الجماعة، العلاقات بين اعضاء الجماعة). يجاب عنه باختيار واحد من (٧) بدائل؛ من (١) غير موافق بشدة الى (٧) موافق بشدة. للعبارات الايجابية و العكس للعبارات السلبية (Obst & White, 2005).

٣- صياغة عبارات المقياس:- و قد روعي في صياغة عبارات المقياس ما يلي:-

-ان تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة.

-ان تكون واضحة و يسهل فهمها.

-ان تكون قصيرة و ذات معنى محدد.

٤- تم عرض المقياس في صورته الاولى (٢٣ عبارة) على (٧) من اعضاء هيئة التدريس

المتخصصين في الصحة النفسية لإبداء الرأي حول المقياس المقترح من حيث:-

- ملائمة الابعاد للمقياس ككل في ضوء تعريف الهوية الاجتماعية.
- ملائمة كل عبارة للبعد الذي تندرج اسفل منه.
- اقتراح صياغة افضل للعبارات التي ترونها مناسبة.
- حذف العبارات التي يرونها غير مناسبة.

- إضافة العبارات التي يرون انها ضرورية للمقياس.
- ابداء اي ملاحظات اخرى.

و قد تم استخدام معادلة الصدق الكمي للمحتوى Content validity ratio لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل العبارة للبعد الذي تتدرج اسفل منه و هي:-

$$CVR = \frac{n_e - N/2}{N/2}$$

حيث :-

CVR= نسبة صدق المحتوى

عدد المحكمين الذين اتفقوا على ان العبارة اساسية تقيس البعد الذي تتدرج تحته = n_e

N = العدد الكلي للمحكمين (Lawshe, 1975,p.5).

جدول (٢)

الصدق الكمي للمحتوى لمقياس الهوية الاجتماعية

رقم العبارة	n_e	CVR	رقم العبارة	n_e	CVR	رقم العبارة	n_e	CVR
١	٧	٧١.	٩	٦	٧١.	١	٧	٧١.
٢	٧	١	١٠	٧	١	١	٧	١
٣	٧	١	١١	٧	١	١	٧	١
٤	٧	١	١٢	٧	١	١	٧	١
٥	٧	١	١٣	٧	١	١	٧	١
٦	٧	١	١٤	٧	١	١	٧	١
٧	٧	١	١٥	٧	١	١	٧	١
٨	٧	١	١٦	٦	٧١.			

- و قد اتفق المحكمون على (٢٠) عبارة بنسبة اعلى من (٩٩ .). و تم حذف العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليه عن هذه النسبة (Lawshe, 1975,p.6) و هي العبارات (٩ - ١٦ - ٢٠) و تعديل العبارات (٢-١٩).
- ٥ - تطبيق المقياس في صورته الاولية.
- ٦- تصحيح الاستجابات ورصد البيانات لإدخالها للحاسب الالي.
- ٧ - معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (16) SPSS كالتالي:
- معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach.
 - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان- براون Spearman-Brown.
 - التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis.

نتائج الدراسة:-

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

أ- الثبات:-

-ثبات الفا كرونباخ:-

و قد تم حساب ثبات الفا كرونباخ باستخدام برنامج (16) SPSS على عينة مقدارها (٦٣) طالب و طالبة و متوسط (٤٨.٨٩) و انحراف معياري (٤.١٣) و كان عدد عبارات المقياس (١٩) عبارة كما في الجدول التالي:-

جدول (٣)

ثبات الفا كرونباخ لمقياس الهوية الاجتماعية

عدد العبارات	الفا كرونباخ
٢٠	,٥٨٤

و قد كانت نتيجة حساب ثبات الفا كرونباخ للمقياس ٠.٦ و هي نسبة مقبولة.

-ثبات التجزئة النصفية:-

تم حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس الهوية الاجتماعية باستخدام برنامج SPSS(16) على عينة مقدارها (٦٣) طالب و طالبة و متوسط (٤٨.٨٩) و انحراف معياري (٤.١٣) و كان عدد عبارات المقياس (٢٠) و ذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع العبارات الفردية و مجموع العبارات الزوجية كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٤)

ثبات التجزئة النصفية لمقياس الهوية الاجتماعية

العبارات الزوجية	العبارات الفردية	
٥٥١ ,	١	معامل ارتباط بيرسون للعبارات الفردية
٦٣	٦٣	ن
١	٥٥١ ,	معامل ارتباط بيرسون للعبارات الزوجية
٦٣	٦٣	ن

حيث ن = حجم العينة

و كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مجموع العبارات الفردية و مجموع العبارات الزوجية (٥٥١) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١). كما انها نسبة ثبات مقبولة.
ب- الاتساق الداخلي:-

و قد تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الهوية الاجتماعية باستخدام برنامج SPSS(16) على عينة مقدارها (٦٣) طالب و طالبة و متوسط (٤٨.٨٩) و انحراف معياري (٤.١٣) و كان عدد عبارات المقياس (٢٠) و ذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات كل بعد من الابعاد و المجموع الكلي لدرجات المقياس؛ كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لمقياس الهوية الاجتماعية

الابعاد	ارتباطها بالمجموع الكلي
الاول	٠,٦٨٤
الثاني	٠,٦٨٢
الثالث	٠,٧٥٨

و قد كانت قيم معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة هي على الترتيب (٠,٦٨٢، ٠,٦٨٤) و (٠,٧٥٨) و جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ج- الصدق:-

-الصدق العاملي:-

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لتقييم الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية principal component و التدوير المتعامد بطريقة varimax و قد تم الاختيار بناء على مراعاة ما يلي:-

- افتراض نموذج يتضمن عامل عام واحد و هو الهوية الاجتماعية.
- اجراء التحليل العاملي من الدرجة الاولى الذي اسفر عن (٧) ابعاد للمقياس.
- اجراء التحليل العاملي من الدرجة الثانية الذى اسفر عن (٤) ابعاد للمقياس.
- محك التشبع الجوهرى للعبارة $\leq \pm 0.25$.

جدول (٦)

الصدق العاملي لمقياس الهوية الاجتماعية

الاشتراكيات	العوامل				البنود
	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	
٠.٣٥	٠.٥٢				١
٠.٢٠	٠.٤٢				٢
٠.٢٦		٠.٣٧			٣
٠.٣١	٠.٥١				٤
٠.٥٣			٠.٥٧		٥
٠.١٩		٠.٤٠			٦
٠.٠٥					٧
٠.٤١		٠.٤٨			٨
٠.٣٢		٠.٣٦			٩
٠.٠٩	٠.٢٧				١٠
٠.٦٢				٠.٦٩	١١
٠.٥٥				٠.٥٣	١٢
٠.٢١		٠.٣٢			١٣
٠.٤٣			٠.٤١		١٤
٠.٤٩	٠.٥٤				١٥
٠.٤٧	٠.٥٨				١٦
٠.٥١	٠.٥٤				١٧
٠.٣٤	٠.٤٣				١٨
٠.١٣	٠.٣٥				١٩
٠.٣١				٠.٣٢	٢٠
التباين الكلي	١.٥٨	٢.٠١	٢.٣٢	٣.١٦	الجذور الكامنة
%٤٥.٣٨	%٧.٩٢	%١٠.٠٥	%١١.٥٩	%١٥.٨١	نسبة التباين العاملي

و قد تشبعت جميع العبارات على الابعاد ماعدا العبارة رقم (٧) و التي لم تشبعت على أي بعد من ابعاد المقياس. و يوضح الجدول التالي العبارات و الابعاد التي تشبعت عليها.

جدول (٧)

تشبعت العبارات على الابعاد بعد التحليل العاملي لمقياس الهوية الاجتماعية

البعاد	رقم العبارة	نصها	درجة تشبعها
الأول	١١	لا اهتم كثيرا بمعرفة تاريخ عائلتي لان قيمة الفرد في انجازاته.	٠.٦٩
	١٢	أرى اني جدير بصداقة اصدقائي الحاليين.	٠.٥٣
	٢٠	ارغب في تغيير اصدقائي.	٠.٣٢
الثاني	٥	اشارك بفاعلية في الانشطة التي تحقق اهداف مهمة لعائلتي أو اصدقائي.	٠.٥٧
	١٤	أرى ان اصدقائي افضل من الطلاب الاخرين.	٠.٤١
الثالث	٣	افضل ان اسعى لتحقيق أهدافي بمفردتي دون طلب المساعدة من أحد.	٠.٣٧
	٦	لا يمثل انتمائي لمجموعة معينة جزءاً مهماً من صورتي عن ذاتي.	٠.٤٠
	٨	أرى أن مشاركتي في المناسبات الاجتماعية يحسن علاقاتي بأصدقائي.	٠.٤٨
	٩	تمثل اهانة المجموعة التي انتمي اليها اهانة لشخصي.	٠.٣٦
	١٣	ينظر الناس الى اصدقائي على انهم تافهين.	٠.٣٢
الرابع	١	ادرك اهمية ان اكون جزء من مجموعة اجتماعية مثل العائلة أو الاصدقاء.	٠.٥٢
	٢	أثق مع المثل القائل (المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه).	٠.٤٢
	٤	اعتبر مشاركتي في المناسبات الاجتماعية مضيعة للوقت.	٠.٥١
	١٠	نقوم انا و اصدقائي بإنجازات قيمة.	٠.٢٧
	١٥	اشعر بأنني محظوظ بانتمائي لعائلتي.	٠.٥٤
	١٦	اشعر بأنني موفق في اختيار اصدقائي.	٠.٥٨
	١٧	أثق مع المثل القائل (اهلي و ان ضنوا عليّ كرام).	٠.٥٤
	١٨	أحب ان اقوم برحلات أو معسكرات مع اصدقائي.	٠.٤٣
	١٩	اشعر بالارتباك في المناسبات الاجتماعية.	٠.٣٥

د- المعايير :-

(١) تم حساب المتوسط الحسابي (μ) و الانحراف المعياري (σ) باستخدام برنامج الاكسيل.

(٢) تم حساب الدرجة المعيارية من النوع Z بالمعادلة التالية:-

$$Z = ((x - \mu) \div \sigma) * 10 + 100$$

Z = الدرجة المعيارية و x = الدرجة الخام و μ = المتوسط الحسابي و

σ = الانحراف المعياري

و يوضح الجدول التالي الدرجة الخام و الدرجة المعيارية المقابلة لها من النوع Z للطلاب

(حيث ن=٦٣)

جدول (٨)

الدرجة الخام و الدرجة المعيارية المقابلة لها من النوع Z

الدرجة المعيارية المقابلة لها من النوع Z	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المقابلة لها من النوع Z	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المقابلة لها من النوع Z	الدرجة الخام
٩١	٤٥	٥٩	٣٢	٢٧	١٩
٩٣	٤٦	٦١	٣٣	٢٩	٢٠
٩٥	٤٧	٦٤	٣٤	٣٢	٢١
٩٨	٤٨	٦٦	٣٥	٣٤	٢٢
١٠٠	٤٩	٦٩	٣٦	٣٧	٢٣
١٠٣	٥٠	٧١	٣٧	٣٩	٢٤
١٠٥	٥١	٧٣	٣٨	٤٢	٢٥
١٠٨	٥٢	٧٦	٣٩	٤٤	٢٦
١١٠	٥٣	٧٨	٤٠	٤٧	٢٧
١١٣	٥٤	٨١	٤١	٤٩	٢٨
١١٥	٥٥	٨٣	٤٢	٥١	٢٩
١١٧	٥٦	٨٦	٤٣	٥٤	٣٠
١٢٠	٥٧	٨٨	٤٤	٥٦	٣١

و بناءً على ما سبق تم تقسيم مستويات الاستجابة للمقياس وفقاً للدرجة الخام الكلية و الدرجة المعيارية المقابلة لها من النوع Z الى ثلاثة مستويات كالتالي:-

جدول (٩)

مستويات الاستجابة للمقياس وفقاً للدرجة الخام الكلية و الدرجة المعيارية

الدرجة الخام الكلية	الدرجة المعيارية من النوع Z	مستويات الهوية الاجتماعية
اقل من ٤٧	اقل من ٩٥	منخفضة
من ٤٧ - ٥١	من ٩٥ - ١٠٥	متوسطة
اكثر من ٥١	اكثر من ١٠٥	مرتفعة

طريقة الاستجابة و التصحيح

تتم الاستجابة لعبارات المقياس وفقاً لمقياس likert ثلاثي (دائماً، احياناً، ابداً)، حيث يتم تصحيح العبارات الموجبة - و هي (١٢) عبارة- بدرجات (٣-٢-١) للبدائل (دائماً- احياناً- ابداً) على الترتيب، و العبارات السالبة و هي (٧) عبارات- بدرجات (١-٢-٣) للبدائل (دائماً- احياناً- ابداً). و تتراوح درجة المقياس من (١٩ - ٥٧) حيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع مستوى الهوية الاجتماعية.

-بعد التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس توصلت الدراسة الى تمتع مقياس

الهوية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بخصائص سيكومترية مقبولة.

توصيات الدراسة:-

١- تصميم مقاييس للهوية الاجتماعية لدى عينات اخرى مثل طلاب المدارس الثانوية أو المعلمين.

٢- قياس الانتماء لهويات اجتماعية اخرى مثل زملاء العمل أو رفقاء السكن الجامعي أو اعضاء الفرق الرياضية.

المراجع:-

أحمد محمد أحمد زايد و هاني أبو الفتوح جاد ابراهيم (٢٠١٧). أثر استخدام تطبيقات التعلم المتنقل على القيم، و الهوية الاجتماعية، و الاتجاه نحو اللغة الانجليزية لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل. *دراسات عربية في التربية و علم النفس*. (٨٣)، ٣٦١-٤١٢.

بشري عناد مبارك (٢٠١٣). التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية و المكانة الاجتماعية لدي العاطلين عن العمل. *مجلة الفتح* (٥٣)، ٧١-١١٧.

حنان المزوغى (٢٠١٥). العالم الافتراضي و أثره علي تشكل الهوية الاجتماعية للمراهقين. *مجلة كلية الفنون و الإعلام*. (١)، ١٥١-١٧١.

فارس كمال نظمي (٢٠١٠). قياس الهوية الوطنية لدي العاطلين عن العمل في العراق. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية* (٢٥-٢٦)، ١٢٩-١٤٣.

Ashmore, R. D., Deaux, K., & McLaughlin-Volpe, T. (2004). An organizing framework for collective identity: articulation and significance of multidimensionality. *Psychological bulletin*, 130(1), 80.

Evans, N. J., & Jarvis, P. A. (1986). The group attitude scale: A measure of attraction to group. *Small Group Behavior*, 17(2), 203-216.

Ellemers, N., Kortekaas, P., & Ouwerkerk, J. W. (1999). Self-categorization, commitment to the group and social self-esteem as related but distinct aspects of social identity.

Feitosa, J., Salas, E., & Salazar, M. R. (2012). Social identity: Clarifying its dimensions across cultures. *Psihologijske teme*, 21(3), 527-548.

Hogg, M. A. (2016). Social identity theory. In *Understanding Peace and Conflict Through Social Identity Theory* (pp. 3-17). Springer International Publishing.

Jackson, J. W., & Smith, E. R. (1999). Conceptualizing social identity: A new framework and evidence for the impact of different dimensions. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 25(1), 120-135.

- Kassin, S., Fein, S., & Markus, H. (2008). *Social Psychology*. (7th ed). USA: WARDSWORTH Cengage Learning.
- Lawshe, C. H. (1975). A quantitative approach to content validity 1. *Personnel psychology*, 28(4), 563-575.
- Luhtanen, R., & Crocker, J. (1992). A collective self-esteem scale: Self-evaluation of one's social identity. *Personality and social psychology bulletin*, 18(3), 302-318.
- Obst, P., & White, K. (2005). Three-dimensional strength of identification across group memberships: A confirmatory factor analysis. *Self and Identity*, 4(1), 69-80.
- Phinney, J. S. (1992). The multigroup ethnic identity measure: A new scale for use with diverse groups. *Journal of adolescent research*, 7(2), 156-176.
- Phinney, J. S., & Ong, A. D. (2007). Conceptualization and measurement of ethnic identity: Current status and future directions. *Journal of Counseling Psychology*, 54(3), 271
- Sharma, S., & Sharma, M. (2010). Self, social identity and psychological well-being. *Psychological Studies*, 55(2), 118-136.
- Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). An integrative theory of intergroup conflict. *The social psychology of intergroup relations*, 33(47), 74.

الملاحق

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة محكمي ادوات الدراسة (*)

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ خالد سعد سيد	استاذ الصحة النفسية بكلية التربية, جامعة جنوب الوادي
٢	أ.د/ خيرى أحمد حسين	استاذ الصحة النفسية بكلية التربية, جامعة اسوان
٣	د/ سلمى محمود الانصاري	مدرس الصحة النفسية بكلية التربية, جامعة اسوان
٤	د/ عادل محمد الصادق	استاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية, جامعة اسوان
٥	د/ مدحت الطاف عباس	استاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية, جامعة اسوان
٦	أ.د/ مصطفى ابو المجد سليمان	استاذ الصحة النفسية بكلية التربية, جامعة جنوب الوادي
٧	د/ منصور محمد السيد	استاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية, جامعة اسوان

(*) تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الحروف الهجائية.

ملحق (٢)

مقياس الهوية الاجتماعية

أولاً- بيانات عامة:

١- الاسم (اختياري): ٢- الفرقة: ٣- الشعبة ٤- النوع:

ثانياً- التعليمات:

يعرض عليك فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به نحو حياتك، ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً، أحياناً، أبداً)، من فضلك ضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة خاطئة أو صحيحة، فقط قل ما تشعر به.

م	العبارة	دائماً	أحياناً	ابداً
١	لا اهتم كثيراً بمعرفة تاريخ عائلتي لان قيمة الفرد في انجازاته.			
٢	أرى اني جدير بصداقة اصدقائي الحاليين.			
٣	ارغب في تغيير اصدقائي.			
٤	اشارك بفاعلية في الانشطة التي تحقق اهداف مهمة لعائلتي أو اصدقائي.			
٥	أرى ان اصدقائي افضل من الطلاب الاخرين.			
٦	افضل ان اسعى لتحقيق أهدافي بمفردي دون طلب المساعدة من أحد.			
٧	لا يمثل انتمائي لمجموعة معينة جزءاً مهماً من صورتي عن ذاتي.			
٨	أرى أن مشاركتي في المناسبات الاجتماعية يحسن علاقاتي بأصدقائي.			
٩	تمثل اهانة المجموعة التي انتمي اليها اهانة لشخصي.			
١٠	ينظر الناس الى اصدقائي على انهم تافهين.			

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١١	ادرك اهمية ان اكون جزء من مجموعة اجتماعية مثل العائلة أو الاصدقاء .			
١٢	أتفق مع المثل القائل (المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه).			
١٣	اعتبر مشاركتي في المناسبات الاجتماعية مضيعة للوقت.			
١٤	نقوم انا و اصدقائي بإنجازات قيمة.			
١٥	اشعر بأني محظوظ بانتمائي لعائلتي.			
١٦	اشعر بأني موفق في اختيار اصدقائي.			
١٧	أتفق مع المثل القائل (اهلي و ان ضنوا عليّ كرام).			
١٨	أحب ان اقوم برحلات أو معسكرات مع اصدقائي.			
١٩	اشعر بالارتباك في المناسبات الاجتماعية.			